

الباب الثاني

النظريات

يدور الحديث في هذا الباب حول النظريات التي تتعلق بعنوان البحث وهو تعليم النحو و المدخل العلمي.

أ. تعليم النحو

١. مفهوم تعليم النحو

كان التعليم هو ترجمة كلمة "تعليمات/ *Instruction*": التي تسمى في اللغة اليونانية *Instructur* أو *Intruere* بمعنى توصيل الأفكار، وبذلك فإن معنى التعليم هو توصيل الأفكار أو الآراء التي تمت معالجتها ذات معنى عن طريق التعليم. هذا المعنى يميل كثيرا إلى المعلمين من عوامل التغيير.^١

أن التعليم هو جهود مخططة في تنظيم مصادر التعليم كي تجري عملية التعليم في نفوس الطلاب. ويسمى التعليم أنه أنشطة التعليم (*Intruksional*) أي محاولة مقصودة إلى إدارة البيئة من أجل إثبات شخص نفسه عن طريق إيجابي محدد في ظروف معينة. وهكذا، أن جوهر التعليم هو جميع الجهود التي بذلت من قبل المربين من أجل أن تحدث عملية التعلم في نفوس المتعلمين.^٢

^١Lukmanul Hakim, *Perencanaan Pembelajaran* (CV. Wacana Prima: Bandung, 2007), h. 62

^٢Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan dan Aplikasinya*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), h. 75

كما قال ابنُ جَنِّيِّ في كتابه الخِصائِص: النحو هو انتحاءُ سَمَتِ كلامِ العربِ في تصرفه من إعرابٍ وغيره: كالتثنيةِ و الجمعِ و التحقيرِ و الكسيرِ و الإضافةِ و النَّسَبِ و التركيبِ وغير ذلك.^٣ و النحو هو العلم الذي يبحث فيه عن احوال او اخر الكلم أعرابا وبناء. أما تعريف علم النحو هو دراسة القواعد لتعرف على شكل الكلمات في اللغة العربية، وكذلك قواعدها.^٤ وفقا للعلماء، علم النحو هو علم قواعد الذي يعرف به القانون النهائي الكلمة العربية ي ترتيبها، سواء من حيث اعرابها، وبنائها وما يتعلق بها.^٥

لذلك، تعليم قواعد النحو هو عملية التفاعل بين المتعلمين مع البيئة وفي هذه المواد هي قواعد النحو مما أدى إلى تغيير سلوك المتعلمين حيث يمكن لهم تصور وفهم و إتقان قواعد النحو ومن المتوقع أنهم قادرون على التواصل باستخدام اللغة العربية جيدا وصحيحا.

وهناك من يري أن هذا العلم نشأ قبل ذلك، لأن اللحن ظهر حتى في عهد الرسول الكريم ﷺ : (أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل). زان الخليفة الثاني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: تعلموا النحو كما تتعلمون السنن والفرائض،

شهاب الدين أبي العباس أحمد بن إدريس القرأفي المالكي، كتاب الخِصائِص، (دار المدار الإسلامي، ٥٦٨٢هـ)، ص. ٣٤^٣

^٤Rasyidin, *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab: Membaca, Ta'bir, Berbicara, Menulis, Imla, Nahwu, Insya, dan Khath*, (Yogyakarta: PERSIS, 2007), h. 74

^٥Tayar Yusuf & Syaiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1997), h. 175-176

وتعلموا إعراب القرآن كما تتعلمون حفظه. يعتبر علم النحو كأبي العلم لأن علم النحو ينظم كل جملة في تركيبها واعرابها أشكالها وغير ذلك. لذلك، كان تعليم النحو مهما جدا لمعرفته كأحد الحلول البديلة في تعلم اللغة. لأنه في تعريفه أوسع اهتماما بكيفية الشخص ليكون قادرا على فهم النص، والقراءة، والاتصالات وقادراً على كتابة القواعد بشكل صحيح. يمكن الإستنباطان تعليم قواعد النحو جزءه لا يتجزأ من اللغة العربية.⁶

العلم النحو منذ بداية تطويره حتى الآن يكون دائما المواد الدراسية الذي ديناميكية بين الخبراء اللغوي العربي. كفرع لغوية (العلم اللغة)، والعلم النحو يمكن دراستها لغرضين، الأول يدرس العلم النحو كشرط مسبق، وسيلة لا ستكشاف العوم الأخرى الذي المرجع الرئيسي مكتوبة مع اللغة العربية. مثل التفسير وعلوم الحديث وعلوم الفقه. ثانيا، يدرس العلم النحو باعتباره الهدف الرئيسي (التخصص علم اللغة العربية).

تعليم النحو نوعين قد أصبح تقليد المجتمع الإسلامي الذي تتطور مستدامة حتى الآن. يقرب كل علماء الإسلام منذ القرن ١ هجرية حتى الآن تتقن العلم النحو جيداً. وفقاً ضعف (١٩٦٨) يقسم تطوير العلم على أساس

⁶Rasyidin, *Metodik Khusus Pengajaran Bahasa Arab: Membaca, Ta'bir, Berbicara, Menulis, Imla, Nahwu, Insya, dan Khath*, (Yogyakarta: PERSIS, 2007), h. 75

تيار (مذهب) بذكر بعض الشخصيات المهيمنة في كل تيار. ذكرت تيار النحو بالترتيب الزمني هي التالي: (١) تيار البصرة (٢) تيار الكوفة (٣) تيار بغدادي (٤) تيار الأندلس (٥) تيار مصر. تيار البصرة و التيار الكوفة هما التيار الرئيسي، لأن ذل تيارين لديها السلطة والاستقلال عليا. ذلك تيارين لديها المؤيدين ومتعصب الكثير. ثلاثة تيار الأخرى تسمى تيار المشتقة هي واحدة من تيار الرئيسي أو مزيج من تيارين الرئيسي.^٧

في إندونيسيا تمشيا مع تطور الدين الإسلامي كثير من الناس يدرسون العلم النحو أيضا. تعلم في إندونيسيا أكثر كأداة، ليس كوجهة. لذلك المرجع دراستها هي الكتب التي هي عملية ونص الموجهة نحو الذي محتواه يشير إلى الدور النحو ليكون كأداة تعليمية الدين الإسلام. الكتب التي هي التاريخية النظرية ولذلك مرجع النحو كثير تستخدمهم في المعهد أو في الجامعة الإسلامية هي الكتاب الجرمية، وشرحها، ألفية ابن مالك وشرحها، العيمريطى وشرحها. الفكرة الأصلية ظهر العلم النحو من علي بن ابي طلب عند هو يصبح الخليفة. ظهرت هذه الفكرة، بسبب عوامل الدينية والعوامل الإجتماعية الثقافية. العوامل الدينية مثل الأعمال تكرير القرآن من لحن (أخطأ في قراءة).^٨

⁷E- Jurnal Kholisin, *Bahasa dan Seni Cikal Bakal Ilmu Nahwu*, (Februari 2003), h. 1-8

⁸*Ibid.*

٢. أهداف تعليم النحو

كما قال الدكتور طه علي حسين الدليمي والدكتورة سعاد عبد الكريم عباس الوائلي في الكتاب اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، إن اهدف تدريس النحو الى ما يأتي:^٩

- أ. استكمال دراسة القضايا الأساسية في النحو والصرف التي عولجت في المستويين (الثقافة العامة المشتركة والمتطلبات الأساسية)
- ب. تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والعملية.
- ج. إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى واثـر اللغة في الإبانة عن المضمون.
- د. توظيف القواعد النحوية والصرفية التي تعلمها في مراحل تعلمه في حياته العلمية والعملية.
- هـ. التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.
- و. تعرف المصادر والمشتقات في اللغة ودلالة كل منها في النص وعمل المصدر والمشتقات الأخرى.

^٩الدكتور طه علي حسين الدليمي و الدكتورة سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، (الأردن: دار الشروق للنشر

ز. تعرف بعض أدوات اللغة والمعاني التي تستعمل لها.

ح. التعمق في فهم بعض القضايا النحوية والصرفية على نحو تفصيلي

متكامل.

٣. الطريقة في تعليم النحو

قال أحمد محندي أنصار في كتابه "تدريس اللغة العربية والإعلام و
اساليبها" طرائق تدريس اللغة العربية تصنيفها إلى قسمين، يعني طريقة تقليدية
وطريقة حديثة. الأولى، الطرق التقليدية في تعليم اللغة العربية هي طرق تعليم اللغة
العربية التي تركز على "اللغة كعلم ثقافية"، لذلك تعلم اللغة العربية يعني تعلم في
العمق عن اللغة العربية التي تضم قواعد النحو وقواعد الصرف والأدب. طريقة
التي استخدمها لذلك الغرض هو الطريقة قواعد والترجمة. هذه الطريقة قادرة على
قيد الحياة حتى الآن في المعهد في إندونيسيا وخصوصا في المعهد سلفي. الثاني،
طريقة حديثة هي طريقة في تعليم اللغة العربية التي الموجهة نحو هدف تعليم اللغة
كأداة. هذا يعني اللغة العربية ينظر كأداة اتصال في الحياة الحديثة، حتى جوهر
تعلم اللغة العربية هو القدرة على استخدام اللغة نشطة وقادر على فهم هذه

العبرة باللغة العربية. الطرق التي تستخدم عادة في التدريس هي الطريقة

المباشرة.^{١٠}

أكثر طرائق التدريس شيوعا واستخداما في تعليم القواعد النحوية، هي:^{١١}

(١) الطريقة القياسية :

حيث ينطلق المعلم من تقرير القاعدة للتلاميذ ابتداء، ثمّ يعقبها ذكر الشواهد والأمثلة والأدلة الشارحة، و مع كثرة التدريب عليها يمكن تعميمها. وقد تفيد هذه الطريقة عند تعذر استخلاص القاعدة من قبل التلاميذ خاصة في الموضوعات التي تتسم بقدر كبير من الصعوبة، لكن المواقف التدريسية في تلك الطريقة تبدو متكلفة ومصطنعة لتمكين التلاميذ من السيطرة على قاعدة محددة سلفا، كما أن الأمثلة الشارحة لتلك القاعدة لا تخلو - هي الأخرى - من ذلك التكلف.

¹⁰ Ahmad Muhtadi A., *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 53-54

¹¹ الدكتور طه علي، اللغة العبية مناهجها وطرائق تدريسها.....، ص. ١٨٣

أ) خطوات الطريقة القياسية :

١. التمهيد والمقدمة: وهي الخطوة التي يتهياً فيها الطلبة للدرس الجديد، وذلك

بالتطرق إلى الدرس السابق، وبذا يتكون لدى الطلبة خلال هذه الخطوة

الدافع للدرس الجديد والانتباه إليه.

٢. عرض القاعدة: تكتب القاعدة كاملة ومحددة ومخطط واضح وبوجه انتباه

الطلبة نحوها، بحيث يشعر الطالب أن التوصل إلى الحل مع طلبة.

٣. تفصيل القاعدة: بعد أن يشعر الطلبة بالمشكلة يطلب المعلم في هذه الخطوة

من الطلبة الإتيان بأمثلة تطبق عليها القاعدة انطباقاً تاماً. فإذا عجز الطلبة

عن إعطاء أمثلة فعلى المعلم أن يساعدهم في ذلك، بأن يعطي الجملة الأولى

ليعطي الطلبة أمثلة أخرى قياساً على مثل أو أمثلة المعلم. وهكذا يعمل هذا

التفصيل على تثبيت القاعدة ورسوخها في ذهن الطالب وعقله.

٤. التطبيق: بعد شعور الطالب بصحة القاعدة وجدواها نتيجة للأمثلة

التفصيلية الكثيرة حولها فإن الطالب يمكن أن يطبق على هذه القاعدة،

ويكون ذلك بإثارة المعلم للأسئلة أو إعطاء أمثلة إعرابية أو التمثيل في جملة

مفيدة. وذلك من القضايا التطبيقية التي لها علاقة بفحص القاعدة

واكتشاف نضجها لدى الطلب.

ب) الأهداف العامة الطريقة القياسية: (١) ضبط حركات ما يكتب وما بلفظ، (٢) تكوين عادات لغوية صحيحة، (٣) إنما التذوق الأدبي، (٤) تفهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها، (٥) التربية العقلية.

٢) الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)

في هذه الطريقة ينحرك المعلم في اتجاه معاكس للطريقة القياسية، حيث يبدأ هنا باستعراض الأمثلة والشواهد أولاً، ثم ينبه المعلم تلاميذه إلى أجزاء معينه في هذه الأمثلة ليلا حظوها، ثم تجمع هذه الملاحظات لتكون قاعدة يتم تسجيلها و تطبيقها على أمثلة جديدة. ويتعمد تحرك المعلم في هذه الطريقة على الأفكار المربي الألماني "فريدريك هربارت" والخطوات التي حددها والتي تتمثل في: المقدمة والعرض والربط والقاعدة والاستنباط والتطبيق.

أ) خطوات الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)

تدرس قواعد اللغة العربية على وفق هذه المريقة بالخطوات الآتية:

١) التحضير او التمهيد او المقدمة: في هذه الخطوة يهي المعلم طلاب لتقبل المادة الجديدة، وذلك عن طريق القصة والحوار الفكرة بحيث تثير في نفوس الطلاب الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائط النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه.

٢) العرض: يتحدد الموضوع بحيث يعرض المعلم عرضاً سريعاً الهدف الذي يريد وصول الطلاب إليه، فهو اي العرض مادة مغذية تصل بما سبقها لما لحقها، وهو يدل على براعة المعلم. إن في هذه الخطوة يعرض المعلم الحقائق الجزئية أو الأسئلة أو المقدمات، وهي الجمل أو الأمثلة النحوية التي تخص الدرس الجديدة. وتستقرأ الأمثلة عادة من الطالبة أنفسهم بمساعدة المعلم الذي يوجد مواقف معينة داخل الصف تساعد الطلبة على الوصول إلى الأمثلة المطلوبة أن يختار المعلم افضل هذه الأسئلة ويدونها على السبورة.

٣) الربط أو التداعي أو المقارنة أو الموازنة: في هذه الخطوة تربط الأمثلة مع بعضها، وتعني أيضاً الموازنة والربط بين ما تعلمه الطالب اليوم وبين ما تعلمه بالأمس، فالهدف من عملية الربط هو أن تتداعي المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب. ويعد إجراء عملية الموازنة والمقارنة وتدقيق الأمثلة مإظهار العلاقات فيما بينها يصيح ذهن الطالب مهياً للانتقال إلى الخطوة التالية، وهي خطوة التعميم واستنتاج القاعدة.

٤) التطبيق: تعلق على هذه الخطوة أهمية كبيرة، فدراسة القواعد لاتؤتي ثمارها إلا بالتطبيق عليها، وتدريب الطلاب تدريباً كافياً على الأبواب التي يدرسونها. فالإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية، في

حين أن التطبيقات تمثل الجانب العلمي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة والتعبير السليم. إن التطبيق على القاعدة هو في الواقع عملية فحص لصحتها، فإذا ما فهم الطلاب الموضوع جيداً استطاعوا أن يطبقوا عليه تطبيقاً جيداً.

(ب) الأهداف العامة الطريقة الإستقرائية (الإستنباطية): (١) ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ، (٢) تكوين عادات لغوية صحيحة، (٣) إنما التذوق الأدبي، (٤) نفهم صيغ اللغة واشتقاقها و أوزانها، (٥) التربية العقلية.

٤. المشكلات في تعليم النحو

أما صعوبة في تعليم النحو فيما يلي:^{١٢}

أ. ترجع صعوبة القواعد إلى كثرة ما فيها من أقوال، وأوجيه، وجائز، وشاذة، واعتمادها على التحليل المنطقي الذي يستدعي حصر الفكر لاستنباط الأحكام العامة من الأمثلة كثيرة متنوعة. مما دعا علماء التربية أن بتأخير دراسة القواعد إلى سن المراهقة حيث يصل التلميذ إلى تفكير يساعده على احتمال الدراسات النحوية وقبولها.

^{١٢} محمد محمود رضوان، تعليم القراءة المبتدئين، أساليبه وأسسه النفسية والتربوية، (القاهرة: مكتبة مصرن دون السنة)، ص. ٢٠١-٢٠٢

ب. تدريس القواعد عن طريق تذوق النصوص الأدبية يلزم التلميذ بمحصول وافرا من الألفاظ والتعبير المتعددة ليتمكن من استيعاب الأمثلة المعروضة عليّة في درس القواعد وفهمهما، والسن المبكرة لا تستجيب لمثل هذا المحصول اللغوي، مما يدعوا الى إرجاء تدريس القواعد إلى مرحلة الإعدادى (المتوسطة) والثانوى.

ج. طرق تدريس القواعد لها دخل كبير في صعوبتها، بسهولتها، فإذا درست بطريقة آليّة جافة.

د. من الأمور التي من صعوبة القواعد وتضاعف من جفافها أن تكون دراستها في نماذج بعيدة الصلة عن حيات التلميذ، متكلفة بعيدة عن إدراكها، لا تثر في نفوسهم مشاعر، ولا تحرك عواطف فيحسونها مكروهة ثقيلة.

هـ. وإذا التزم المدرس في اختيار نماذج القواعد قريبة من السهل إلى صعب، والتزم في حصتها، بنوع خاص. الكلام باللغة العربية المعربة، فان ذلك يدعو التلاميذ الى حب القواعد والراغبة في دراستها.

و. انجاه بعض المعلمين بالقواعد اتجاها علميا، لا هم فيه الاحفظ المصطلحات النحوية وسردها أدى إلى عدم انتفاع التلاميذ بدروس القواعد، رغم ما يبذله هؤلاء المعلمون من جهود مضمينة في التدريس.

ز. لو اتجه المدرسون بتلاميذهم نحو انتفاع بالقواعد انتفاعا عمليا فأكثرُوا من التطبيق الشفهي في دروس القراءة والمخفوظات، وانهمزوا الفرص المناسبة لاصلاح الخطأ النحوي عند وقوعه، لأدأى هذا إلى تجاههم واستفادة تلاميذهم، وعدم شعورهم بصعوبة القواعد.

ب. المدخل العلمي

١. مفهوم المدخل العلمي

المدخل العلمي يتكون من الكلمة العلمية والمدخل . كلمة العلمي يأتي من اللغة الإنجليزية بعني العلمية . أمأ كلمة مدخل فيأتي من اللغة الإنجليزية بعني المدخل . في التشريعات وزير التربية و الثقافة رقم ٦٥ سنة ٢٠١٣ بشأن العملية الموحدة للتعليم الابتدائي والثانوي أشارت الحاجة إلى عملية التعليم تُسترشد بمبادئ المدخل العلمي^{١٣}. ويمكن الاستنتاج أن المدخل العلمي هو مدخل يستخدم في التعلم مع التركيز في استخدام الأساليب العلمية في أنشطة التعليم والتعلم وهذا يُستند إلى جوهر التعليم الذي هو في الواقع العملية العلمية التي يقوم بها الطلاب والمعلمين . هذا المدخل يحتوي على خمسة أنشطة التعلم وهي الملاحظة و الاستجواب و الاسكشاف والإرتباط والإتصال.^{١٤}

¹³Permendikbud, *Permendikbud No. 65 Tahun 2013*, dalam file pdf.

¹⁴Kemendikbud, *Pendekatan Scientific*, h. 3-4

ومن خصائص التعليم بالمدخل العلمي هي أن يفهم الطالب مادته بالمعيار المقبول المناسب بالمستوى التعليمي وهناك مشاركة التعليم بالمنهج والموضوعية وأن يدفع طلاب كي يفكروا تحليليا وانتقاديا. إن إجراءات التعليم بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ تتكون من أنشطة مثل الملاحظة و الاستجواب و الاسكتشاف و الإرتباط و الإتصال.^{١٥}

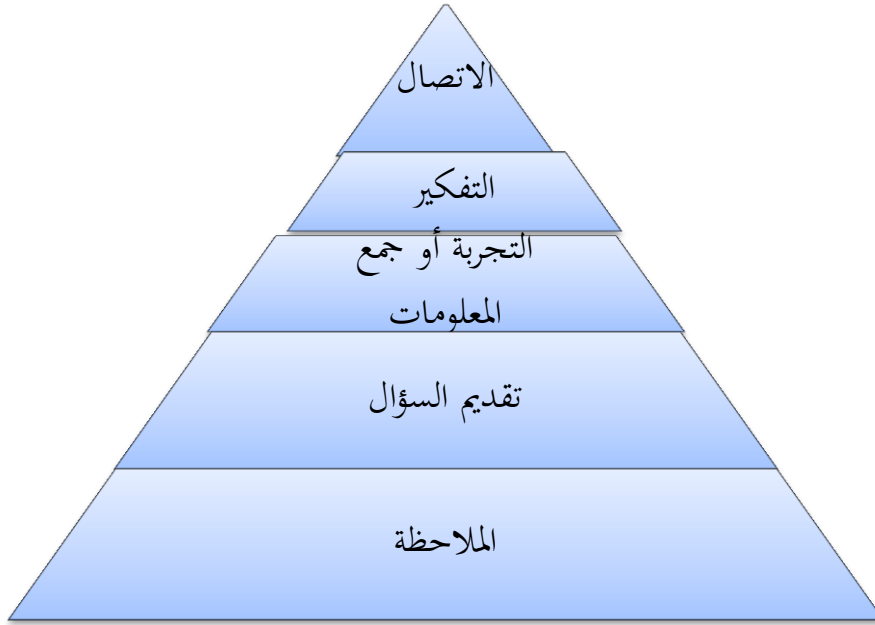
٢. أنشطة التدريس بالمدخل العلمي

عند دبير وأصحابه، إن المبتكر هو الملاحظ الجيد ويسأل عن الأحوال الموجودة بتقديم الآراء الجديدة. يلاحظ المبتكر البيئة حوله لنيل الآراء لعمل الأشياء الجديدة. وهو نشيط لبناء الشبكة لنيل الفكرة الجديدة، لانتقاد الفكرة الجديدة أو لاختبار رأيه. ويجرب المبتكر الأحوال الجديدة بالأساس على فكرته وخبرته. بهذه النظرية، يطوّر الممدخل العلمي في التعليم الذي له عناصر التعليم، منها: الملاحظة، تقديم السؤال، التجربة، جمع المعلومات، التفكير، الارتباط والاتصال أو تشكيل الشبكة.^{١٦}

¹⁵ E. Kosasih, *Strategi Belajar dan Pembelajaran: Implementasi Kurikulum 2013*, (Bandung: Yrama Widya, 2015), h. 72-73

¹⁶Jeff Dyer, Hal Gregersen, Clayton M. Christensen, Mel Foster, *The Innovators's DNA: Mastering the Five Skills of Disruptive Innovators* (Boston: Harvard Bussiness Review Press, 2011), h. dalam Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Sainifik Untuk Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 53

خطوات التعليم بالمدخل العلمي لا يجب أن تناسب بالإجراءات الجميدة، ولكنها يمكن أن تناسب بالمعلومات المدروسة. يمكن أداء الملاحظة قبل تقديم السؤال عند التعليم، ويمكن تقديم السؤال أولاً عند تعليم الدرس الآخر قبل التجربة والملاحظة. وعملية الاتصال كالمحاولة للتجربة أو يمكن احتياجه عند وصف نتيجة تجربت الطالب.¹⁷ وهذه صورة الأنسطة عند التعليم بالمدخل العلمي.



صورة عناصر مدخل التعليم العلمي

¹⁷Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Saintifik Untuk Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 53-54

أنشطة التعليم بالمدخل العلمي والخطوات كالتالي:¹⁸

أ) الملاحظة

وهو طريقة جمع الحقائق التي تستخدم بملاحظة عند موضع البحث مباشرة أو دونها. وهي تهدف لحصول على مصادر الحقائق مثل الأحداث و المكان و الأشياء والصور.

ب) تقديم السؤال/الاستجواب

يحتاج المدرس إرشادات لدي الطلابه لتقديم الأسئلة، وهي عن نتائج الملاحظة من الظواهر و النظام و الأفكار إما تجريدية أو حقيقية.

ج) التجربة/الاستكشاف

كان عملية الاستكشاف تبدأ من جمع المعلومات المحسولة من أي المصادر باستخدام كيفية متعددة. لذلك وجب للطلاب أن يقرأ كتباً كثيرة، ويشاهد عن الظواهر المبحوثة، وإقامة الإستكشاف.

د) الإرتباط/عملية التفكير

إن الإرتباط هو أنشطة التفكير الذهني و الميسر على الإستطلاع الحقيقي لنيل المعارف الجيدة.

¹⁸Badan Pengembangan Sumber Daya Manusia Pendidikan dan Kebudayaan Penjaminan Mutu Pendidikan, *Bahan Ajar Training if Trainer Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Kemendikbud, 2013), h. 3-4

ه) الإتصال/بناء المواصلة

وفي مرحلة الإرتباط، لا بد للمدرس أن يعطى فرصة جيدة عند الطلاب لتنمية علاقات ميسرة عن كل ما الذي يتعلمون. وهذه الأنشطة تستطيع أن تقوم بها بالكتابة و إلقاء ما يفهم الطلاب.

٣. أهداف التدريس بالمدخل العلمي

ويهدف تطبيق المدخل العلمي إلى قدرة لترقية تطور هيئة الطلاب، وكفاءتهم، و معرفتهم. وقد أهتمّ المدرس في تطبيق منهج دراسي ٢٠١٣ في تقديم مدخل إستقرائي من مدخل الإستنتاج. إن مدخل الإستنتاج ينظر إلى ظواهر عمومية ثمّ يستنتجها إلى خلاصة معيّنة. أما مدخل إستقرائي فينظر إلى ظواهر معيّنة ثمّ يستنتجها إلى خلاصة معيّنة.^{١٩}

كان أغراض همة في مدخل علمي هي لتثبيت تفهيم الطلاب عن الفكرات المحسولة التي ترتبط بالمواد الدراسية الجديدة كما سيتعلم الطلاب بها. ولأنشطة التعليم ثلاثة أقسام ومنها أنشطة التمهيد، والأنشطة الرئيسية، وأنشطة الإختتام. وتهدف أنشطة التمهيد لتنمية أحوال مريحة فعالية حيث يستطيع الطلاب لإتباع عملية تعليمهم بالجيد.

¹⁹E. Kosasih, *Strategi Belajar dan Pembelajaran: Implementasi Kurikulum 2013*, (Bandung: Yrama Widya, 2015), h. 72-73

الأنشطة الرئيسية هي الأنشطة الأولى في عملية التعليم أو عملية مسيطرة الخبرات التعليمية عند الطلاب. فالأنشطة الرئيسية في المدخل العلمي تهدف لبناء الفكرات، و الأحكام، و الأسس من الطلاب بمساعدة المدرسين بوسيلة الخطوات الجيدة. أما أنشطة الإختتام فتحتمل على قسمين وهما الأول، التصحيح عن الفكر، و الحكم، و الأسس الذي قد يفهم بها الطلاب. الثاني، وهو إختيار المواد التعليمية للطلاب.²⁰

وللمدخل العلمي أغراض تعليمية و أسسها في ذاته. وتلك الأغراض في المدخل العلمي تعتمد بالمزايا الموجودة فيه. ومن تلك الأغراض فما يلي:²¹

أ) لترقية جودة مهارة التفكير العالية عند الطلاب

ب) لبناء مهارة الطلاب في إتمام المشكلات في التعليم منظما

ج) لوجود الأحوال التعليمية الجيدة حيث يفهم الطلاب أنهم يحتاجون عن إحتياجهم في التعليم.

د) لحصول نتائج التعليم العالية

هـ) لتدريب الطلاب في مواصلات الأفكار، خاصا في مجال كتابة علمية

و) لتطوير طبيعة الطلاب.

²⁰Muhammad Fathurrohman, *Paradigma Pembelajaran Kurikulum 2013*, (Yogyakarta: Kalimedia), h. 115

²¹Bahan Pengembangan SDM Pendidikan dan Kebudayaan Mutu Pendidikan, *bahan Ajar Ttraining of Trainer Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Kemendikbud, 2013), h. 3-4

٤. تطبيق المدخل العلمي في تعليم النحو

أ. يوجه المدرس الطلاب إلى ملاحظة مادة النحو بالمدخل العلمي

الملاحظة هي استخدام الحواس الخمس لنيل المعلومات. يمكن أداء الملاحظة

كيفيا كان أو كميا. الملاحظة الكيفية باستخدام الحواس الخمس وتوصف نتيجتها

وصفيا. أما الملاحظة الكمية لمعرفة خصائص الأشياء بايتخدام المقياس لأن وصفها

بالعدد.^{٢٢} فإن تعليم النحو تعليم اللغة، فالملاحظة المستخدمة هي الملاحظة الكمية.

ب. يشجع المدرس كي يستطيع الطلاب على تقديم السؤال في تعليم النحو

بالمدخل العلمي

يحتاج الطالب إلى تدريب تقديم السؤال وفقا بالموضوع المدروس. هذه الأنشطة

مهمة جدا لترقية ذكاء الطالب وتطوير كفاءته للتعلم طول الزمان. ينبغي المدرس

تقديم السؤال كالمحاولة لتشجيع الطلاب كي يقدروا على تقديمه. لذلك، ينبغي

للمدرس مهارة أساسية في تقديم السؤال. والمهارتان الأساسيتان للمدرس كما يلي^{٢٣}:

١. مهارة أساسية في تقديم السؤال، بتقديمه واضحا بشرح ما يساعد الطالب للإجابة.

إذا يصعب الطالب في الإجابة، ينبغي للمدرس تبسيط سؤاله.

²²Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Saintifik Untuk Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 54-55

²³Tim FKIP, *Pemantapan Kemampuan Mengajar (PKM)-PGSD*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2007), h. 18-19

٢. مهارة في تقديم السؤال، لتطوير قدرة التفكير وزيادة اشتراك الطلاب في التعليم. وفي

هذه المهارة ينبغي اهتمام ما يلي:

أ. تغيير ترتيب مستوى التفكير في إجابة السؤال، من الأدنى إلى الأعلى، مثل

التطبيق، فالتحليل، فالتعليق، فالتقويم ثم الإبداع.

ب. ترتيب السؤال من البسيط إلى الصعب.

ج. استخدام السؤال المراقب بالأسالب، مثل: (١) التبيين، استبيان على إجابة

السؤال، (٢) طلب الطالب للحجة على إجابته، (٣) طلب الموافقة من الطلاب

الآخرين، (٤) طلب الإجابة المناسبة، (٥) طلب الإجابة الأصح، (٦) طلب

الأمثلة، و(٧) طلب الإجابة الأكمل.

د. ترقية وجود المعاملة بطلب الطلاب الآخرين للإجابة على السؤال المتساوي.

تطبيق تعليم النحو بالمدخل العلمي يحتاج إلى قدرة تقديم السؤال كي يفكر

الطلاب. من أنواع الأسئلة كما يلي:

أ. الأسئلة الاستنتاج: تقديمها بعد الملاحظة. مثلاً، يقدم المدرس الأسئلة بعد

عرض أمثلة اسم النكرة والمعرفة بالوسائل التعليمية، "ما معنى كل من تلك

الأمثلة؟ وما الفرق بين اسم النكرة والمعرفة؟" والإجابة الاستنتاج بالأساس

على فهم الطلاب أو خبرتهم.

ب. الأسئلة التفسيرية: هذه الأسئلة بقصد اختبار فهم الطلاب عن عواقب

الرأي، مثل: "كيف رأيك إن حذفت ال من لفظ الطالب؟ أهو يغير

المعنى؟"

ج. أسئلة النقل: هذه الأسئلة تشجع الطالب للتفكير الواسع بأن يحمل معرفته

إلى الناحية الجديدة، مثل: "ما المصطلح المناسب من اسم النكرة والمعرفة في

اللغة الانجليزية؟"

د. الأسئلة عن الافتراض: تحتاج هذه الأسئلة إلى الإجابة المؤقتة عن السلوك .

لا تصلح هذه الأسئلة في تعليم قواعد اللغة لأن كل اللغة لها قواعد خاصة.

ه. الأسئلة العكسية : توجه هذه الأسئلة إلى النفس كالمادة العكسية لاختبار

المعرفة والشعور، ينبغي للمدرس توجيه الطلاب لتصنيف الأسئلة في نهاية

المادة، مثل: "ماذا فهمتُ من اسم النكرة والمعرفة الذي قد تم مناقشته مع

الزملاء؟"

ج. يوجه المدرس الطلاب للاكتشاف أو جمع المعلومات عن مادة النحو بالمدخل

العلمي بالتجربة

يشترك الطلاب عند التعليم بالمدخل العلمي في ملاحظة المظاهر كالمحاولة

لإجابة المشاكل. ويمكن المدرس توظيف الطلاب لجمع المعلومات أو البيانات من

المصادر. يوجه المدرس طلابه في تخطيط ما يعملون. في خطوة إعداد التعليم، المدرس

كالموجه أو المشرف لأنشطة التعليم بأداء ما يلي^{٢٤}:

١. تطوير رغبة الطلاب في تعليم الموضوع

٢. تقديم السؤال يساعد الطلاب في تطويرها المناسبة بالموضوع ولا بد إتمامها

بالملاحظة أو التجربة.

٣. توجيه تطوير خطة الملاحظة أو التجربة.

٤. الوصف أو مساعدة الطلاب في اختيار الأدوات المحتاجة أو البحث عنها لأداء

أنشطة الملاحظة أو التجربة.

٥. دلالة طول المدة والنتيجة المرجوة بأداء الملاحظة أو التجربة.

د. يوجه المدرس الطلاب كي يقدروا على تفكير مادة النحو بالمدخل العلمي

قدرة تنظيم المعلومات بالتفكير العقلي عي الكفاءة الأساسية لدى الطلاب.

تنبغي عملية المعلومات المحصورة من الملاحظة أو التجربة لنيل العلاقة بين المعلومات

والأخرى، لنيل النمط من العلاقة بين المعلومات والاستنتاج من النمط المحصول.

تنظيم المعلومات يحتاج إلى كفاءة التفكير. والتفكير أنشطة العقل الخاصة في

الاستنتاج.^{٢٥}

²⁴Ridwan Abdullah Sani, *Pembelajaran Sainifik Untuk Implementasi Kurikulum 2013*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 62-63

²⁵*Ibid.*, h. 66-68

هو الاستنتاج من الرأي، والبيانات، والواقع، أو المعلومات. المعلومات
بالأساس على المدخل العلمي بالتفكير الحقيقي. بالأساس على التفكير
الاستقرائي، وهو التفكير من الخاص إلى العام، والتفكير الاستقرائي بالفكرة التقدمية
بالأساس على الملاحظة العامة من الفكرة العامة إلى الخاصة التي تتجه إلى الخلاصة
الخاصة.

هـ. يوجه المدرس الطلاب لاتصال شبكة مادة تعليم النحو بالمدخل العلمي

القدرة لبناء الشبكة والاتصال مهم للطلاب لأن تلك القدرة كأهمية المعرفة
والمهارة والخبرة. التعاون في المجموعة كيفية بناء قدرة الطلاب في تشكيل الشبكة
والاتصال. يحتاج كل الطالب إلى فرصة التحدث مع الآخر، لبناء المرافقة الجيدة
ولتعارف من يمكنه إلقاء المعلومات.²⁶

الكفاءة المهمة في بناء الشبكة هي المهارة الداخلية، والمهارة الخارجية والمهارة
التنظيمية الاجتماعية. هذه المهارة الثلاث مهارة مهمة جدا لبناء الشبكة كي ينجح
الشخص في حياته. الطالب الذي له مهارة جيدة يمكنه بناء التعاون، ويمكنه
الابتكار والتقرير والجهد في التعلم.²⁷

²⁶Ibid., h. 71-72

²⁷Ibid.

لذلك، يرجى كل الطلاب أن يكون له قدرة الاتصال النافعة لمواجهة مستوى التربية الأعلى أو البيئة والمجتمع في المستقبل. ولهذا، يمكن المدرس استخدام استراتيجية التعليم التعاونية.

ج. البحوث السابقة

قد سبقت بعض البحوث حول تعليم النحو و مدخل العلمي، منها:

اولاً، البحث العلمي الذي كتبه محمد طارق عزيز، طالب بجامعة سنن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا، ٢٠١٥، تحت العنوان "تطبيق المدخل العلمي في تدريس مهارة القراءة بمدرسة يوجياكرتا الثانوية الإسلامية الحكومية ١ ومدرسة مجوواهارجا الثانوية الإسلامية الحكومية". ونتيجة لهذا البحث هو الوصف عن التخطيط والتنفيذ والتقييم في تدريس اللغة العربية في مرحلة الثانوية. الفرق بين البحث السابق والقادم هو أما البحث السابق يركّز تعليم القراءة بمدخل علمي ولكن لم يبحث عن التصميم الكامل و المشكلات والحلول.

ثانياً، البحث العلمي الذي كتبه نور مولدة زهرة، طالبة بجامعة سنن كاليجاكا الإسلامية الحكومية يوجياكرتا، ٢٠١٦، تحت العنوان "تطبيق المدخل العلمي بمنهج ٢٠١٣ في تدريس اللغة العربية (دراسة متعددة الاحداث بمدرسة "الإفتاحية" المتوسطة الإسلامية و مدرسة "مطالب العلوم" المتوسطة الإسلامية

سممنب جاوا الشرقي)". الفرق بين البحث السابق والقادم هو أما البحث السابق يركّز تدريس اللغة بمدخل علمي ولكن لم يبحث عن التصميم الكامل و المشكلات والحلول.

ثالثاً، البحث العلمي الذي كتبه زاكية، طالبة بجامعة سلاتيجا ٢٠١٥ تحت العنوان "تطبيق المدخل العلمي و تقويم الوقي على التدريس الديني الإسلامي و الأخلاق الكريمة في المنهج الدراسي ٢٠١٣". أما نتائج البحث: يفهم أساتذة الأحكام في تنظيم الحكومات رقم ٦٥ و ٦٦ سواء كانت بالإدارية مثل خطة التعليم، المدخل العلمي و التقويم الوقي. هم يستجيبون إيجابياً على تطبيق المنهج الدراسي ٢٠١٣. وبالتالي، كان المدرس يحاول لتطبيق وفقاً النظرية على الرغم مازال هناك المشكلات مثل نقصان الإستعداد للمعلم والطلاب و نقصان التسهيلات. الفرق بين البحث السابق والقادم هو أما البحث السابق هو البحث الكمي يركّز تدريس الدينية الإسلامية بمدخل علمي.

رابعاً، البحث العلمي الذي كتبه امراءة الصالحة، طالبة بجامعة تولونج أجونج الإسلامية الحكومية ٢٠١٧. تحت العنوان "تصميم تدريس القراءة في اللغة العربية بالمدخل العلمي" أما نتائج البحث: الخطوات في تصميم تدريس مهارة القراءة بالمدخل العلمي فهي التحليل عن حالة الطلاب، تحديد اهداف التدريس، ومادة

التدريس، وحبيرة التدريس و تقييم التدريس. الفرق بين البحث السابق والقادم هو أما البحث السابق يركز في تصميم تدريس القراءة بمدخل علمي في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

خامسا، المجلة العلمية الذي كتبه بوخاري مسلم، تحت العنوان "التصوّر المدخل العلمي في تعليم اللغة العربية في الجامعة". أما نتائج البحث: تعليم اللغة العربية الذي فيه خلاق و مبتكرة مطبّق بالمدخل العلمي حيث كانت عملية التعليم يستطيع الطلاب لتعليم بشكل مستقل ، فلكلّ عملية الطلاب أساتدة ينبغي على أساس إثبات من موضع الذي يقدر مراقبة و تجريبية للقياس أصول التفكير النوعي. الفرق بين البحث السابق والقادم هو أما البحث السابق يركّز تدريس اللغة بمدخل علمي في الجامعة.

جدول الفروق بين البحوث السابقة وهذا البحث العلمي

الرقم	البحوث السابقة	هذا البحث العلمي "تعليم النحو بالمدخل العلمي"
١	المتغيّر المستقل هو مدخل العلمي والمتغيّر المستمر هو تدريس مهارة القراءة	المتغيّر المستقل هو مدخل العلمي والمتغيّر المستمر هو تعليم النحو
٢	هذا البحث يبحث عن تصميم تدريس اللغة العربية بالمدخل العلمي	يبحث عن عملية التعليم النحو بالمدخل العلمي والمشكلات و الحلول
٣	هذا البحث يبحث عن تطبيق المدخل	يبحث عن عملية التعليم النحو بالمدخل

العلمي والمشكلات و الحلول	العلمي و تقويم الوقي على التدريس الديني الإسلامي الأخلاق الكريمة	
المتغير المستقل هو مدخل العلمي و المتغير المستمر هو تعليم النحو	المتغير المستقل هو مدخل العلمي و المتغير المستمر هو تصميم تدريس مهارة القراءة في اللغة العربية	٤
المتغير المستمر هو تعليم النحو	المتغير المستمر عام وهو تعليم اللغة العربية	٥

د. الهيكل الفكري

وأما بيان الهيكل الفكري في هذا البحث فيمكن تفصيله كما يلي:

١. وتشمل عناصر تحليل المدخلات وهي: تعليم النحو بالمدخل العلمي. هذه دراسة

متعددة المواقع في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية الحكومية و مدرسة

تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية.

٢. إن وجود مدخلات التحليلية كمرجع النظريات عن مدخل العلمي كما شرحه

رضوان عبد الله ساني في كتابه " تعليم العلمي لتطبيق منهج الدراسي ٢٠١٣ "

٣. إن حضور الباحثة بصفتها كالملاحظة الآتي: أولاً، الشخص هو مصادر البيانات

التي تمكن أن توفر البيانات في شكل إجابات لفظية من خلال المقابلات أو ردا

مكتوبا من خلال الاستبيانات. المدرجة في مصادر البيانات هذا هو الرئيسي،

عدد من المعلمين وبعض الطلاب في مدرسة تولونج أجونج ١ الثانوية الإسلامية

الحكومية و مدرسة تولونج أجونج ٢ الثانوية الإسلامية الحكومية. ثانيا، المكان هو الذي يقضي مصادر البيانات للحصول على معلومات منها حول الوضع. ثالثا، مصادر البيانات في شكل ورقة. وتم الحصول على هذه البيانات من خلال وثيقة الذي يسجل والمحفوظات أو الصور التي يمكن أن توفر معلومات بشأن المسائل المتعلقة بالبحث.

٤. وأما دور الهيكل الفكري يجري النحو التالي:

الهيكل الفكري

